وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 08 مـــــاي 1945 قالــــمة
كلــــية الــعلوم الإنـــــسانية والإجتـــــماعية
قسم: الآثار
تخصص: آثار قديمة

دراسة انوماستية للمجتمع الريفي بتبسة خلال الفترة الرومانية

مذكـــــرة مقــــدمة لـــــنيل شـــــهادة المـــاستر في الآثار القديمة

إعداد الطالب:
– هشام زمال

إشراف الأستاذة:
حياة زروقي بوسليماني

لجنة المناقشة

الأســـــــــتاذ	الرتـــــــبة	الصـــــفة	الجامــــــــــعة
دة. امينة بامون	أستاذ محاضر "ب"	رئيـــــــــسا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
دة.حياة زروقي بوسليماني	أستاذة محاضرة "ب"	مـشرفا مقرر ا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
أ.زهير بخوش	أستاذ محاضر "أ"	مـــناقشـــا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة

السنة الجامعية 2017/2016 م

شكر وعرفان

الى جميع اساتذتي الكرام

الذين استفدت منهم كثيرا خاصة في

السنتين الاخيرتين

اهداء

الى جميع من ساندني في اصعب

فترات حياتي

(هذه الفترة) بالفعل او بالقول

او بالدعاء

قائمة المصطلحات

العربية	اللاتينية
الكنية	COGNOMEN
الاسم	NOMEN
اللقب	PRENOMEN
الصيغة	SIGNUM
كهنوت	SACERDOCE
زوج	CONIUGI
ابن	FILIUS

قائمة المختصرات

A.A.A	**Atlas Archéologique de l'Algérie**
A.E.	**L'année épigraphique**
C.I.L.	**Corpus Inscriptionum Latinarum**
I.L.Alg	**Inscriptions Latines d'Algérie**

مقدمة

يعتبر الشرق الجزائري بصفة عامة ومنطقة تبسة "تيفاست" بصفة خاصة من أغنى المناطق من حيث البقايا الأثرية المتنوعة،مع تفاوت ملحوظ من نوع لأخر،ربما حسب طبيعة وخصوصيات كل منطقة،ومنطقتنا"تبسة" بصفة خاصة تتمتع بتنوع غزير ببقايا فترات تاريخية مختلفة "ماقبل التاريخ-فجر التاريخ-الفترات التاريخية القديمة"، ولكن لسوء الحظ فقدت المنطقة الكثير من الشواهد بسبب حتميات تاريخية مختلفة،وكذلك لحسن الحظ انه في فترات سابقة تم تسجيل وتوثيق العديد من المخلفات كوصف لمعالم مهدمة أو هي على وشك الزوال، أو حتى لاتزال قائمة إلى يومنا هذا،نخص بالذكر هنا الفترة الإستعمارية، فقد عملت السلطات الإستعمارية على إيفاد بعثات علمية لدراسة آثار ومخلفات الفترات القديمة في الجزائر مع التركيز على الفترة الرومانية، وهذه الأخيرة عملت على توثيق كل ماوجدته من مخلفات خاصة منها القابلة للتكسير أو الزوال أو السرقة وغيرها.

ولأن مواضيع النصوص اللاتينية التي كتبها الرومان في الغالب لاتحظى بإهتمام من غير المختصين فهي معرضة أكثر من غيرها من المخلفات إلى أخطار كالتهشيم والتكسير وا إعادة إستعمال الحجارة أوالأدوات المنقوشة عليها كالأنصاب المختلفة والشواهد،ونظرا لما تكتسيه من أهمية بالغة كوثائق إيبيغرافية يرجع إليها للتأريخ الدقيق، فقد عمل الباحثون الفرنسيون على توثيق نصوصها في:"مجلات، كتب، نشريات علمية، ومصادر مجلدة".

وسبب إختياري لموضوع بحثي هذا هو عدم وجود أبحاث كثيرة تجمع وتحلل النصوص التي دونت في المصادر والتي تخص منطقتي التي أقطن فيها "تبسة"،فارتأيت أن أقوم بعمل بسيط لايتعدى مجرد إستخراج لأسماء موجودة في نقيشات عثر عليها في عدة مواقع من الريف التيفاستي القديم و أخص هنا المواقع التابعة إداريا لإقليم "البروقنصلية" في الجهة الشرقية والشمالية للمدينة، على أمل أن أوفق في دراسة المزيد من نصوص النقيشات التي عثر عليها في مواقع المنطقةالجنوبية التابعة لمنطقة أوراس النمامشة مستقبلا .

الإشكالية التي سوف أطرحها وأحاول الإجابة عليها في بحثي هي:

ما طبيعة أونوماستية أفراد المجتمع الريفي لمدينة تيفاست؟

للإجابة على ذلك أعددت دراسة متكونة من أربعة فصول،بدأتها بالحديث عن تاريخ المنطقة قبلو أثناء التواجد الروماني،ثم أعددت قائمة بأسماء المواقع التي درستها وكذا عدد النقيشات التي تم العثور عليها في تلك المواقع،وفي الثاني أعطيت لمحة عن علم الإيبيغرافيا اللاتينية تتضمن:التعريف بعلم الإيبيغرافية اللاتينية، صيغة الإسم الروماني، مجالات دراسة الإيبيغرافية الرومانية من أنواع مختلفة من النقوش، ولمحة عن كيفية محاولة تاريخ النقيشات اللاتينية ،أما فيما يخص الفصل الثالث فقد خصصته لوضع جداول توضيحية تحمل كل النقيشات التي اعتمدت عليها في بحثي هذا مع محاولة لترجمة معانيها واستخراج الأسماء الواردة فيها ثم وضعت فصل أخير (الفصل الرابع)، خصصته للجانب التحليلي فتضمن دراسة أصل الأسماء في نقيشات المواقع المدروسة،وذلك بالمقارنة مع أسماء:الأباطرة،حكام المنطقة،أسماء العائلات الكبرى، وأسماء العائلات الأخرى،ثم دراسة طبيعة أسماء ذكرت وحيدة في النقيشات،وفي الأخير تطرقت إلى الأسماء التي لها صفات الكنى :المحلية، المترجمة و الدالة على أصل عرقي أو جغرافي.

إعتمدت في دراستي بشكل كبير على مجموعة من المراجع الالتي تدخل في موضوع بحثي أذكر بشكل خاص فكرتي تخرج لنيل شهادة الماجستير في الآثار القديمة من إعداد بوسليماني حياة الموسومة : "دراسة مكونات نمجتمع تيفاستيس من خلال الكتابات اللاتينية" وكذا مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الآثار القديمة من إعداد دريسي سليم بعنوان "دراسة مكونات مجتمع سيتيفيس من خلال الكتابات اللاتينية"، إضافة إلى العديد من المراجع باللغة الفرنسية وكذا إستعنت بمراجع ومذكرات أخرى للاستفادة منها في مجال الإيبيغرافيا اللاتينية.

فيما يخص الصعوبات التي واجهتها فهي كالمعتاد عند كل باحث في مجال الآثار في الجزائر هي:قلة المراجع وكذا كتابة أغلب ما يوجد باللغة الفرنسية، وكذلك بالخصوص قلة المراجع التي تعنى بمجال الإبيغرافيا اللاتينية.

الفصل الأول

الإطار الجغرافي والتاريخي لمنطقة تبسة

1. الإطار الجغرافي للدراسة:

تنتمي منطقة تبسة لمحيط يعرف في الجزائر باسم أوراس النمامشة[1]، تتنوع تضاريسها بين جبال شاهقة الارتفاع نذكر منها الدكان 1900م، بورمان 1545م، سارجاس 1421م، متلوق 1253م، الدير 1472م، وكذا عدة هضاب، وسهول مختلفة تدعى محليا البحاير وأشهرها بحيرتي الأرنب ومشنتل، أما عن الوديان فنذكر أشهرها وادي الكبير وواد شبرو. تتميز المنطقة بممارستها منذ القدم عدة نشاطات زراعية أهمها الزراعة البعلية "الحبوب" وكذا الأشجار التي تعد أشهرها شجرة الزيتون[2]. وفي سياق هذا الحديث فنشير إلى مقولة للبكري في كتابه: "مدينة تبسة تتكاثف بها الأشجار والفواكه خاصة الجوز يتميز بلينته وجودته"[3]. وحسب "ستيفان غزال" فإن تبسة عبارة عن باب طبيعي بين التل والجنوب[4]،أي أن تبسة تعتبر بمثابة بوابة الصحراء.

2. أصل التسمية:

أقدم النصوص التي تتحدث عن المنطقة تقول أن المدينة شيدها القائد القرطاجي "هيراكلاس"، الذي أطلق عليها اسم "هيكاتومبيل" التي تعني بالإغريقية المدينة ذات المائة باب، وقد شبه المدينة بمدينة طيبة المصرية سماها "تيبيس"[5]

في الفترة الرومانية، غير نوعا ما اسم المدينة من تيبيس إلى تيفيس ثم إلى تيفاست التي كانت تكتب Theveste وأقل صحة Tebeste. في مسلك أنطونيان نجدTbéveste أما

---

(1) Collette de pierre(m).Tebessa.notice écrite.1977.p01.
(2)Léqement(R).fouille à l emphie théatre de tébessa (1965-1968).BAA.2em supplément.p13.14.
(3) أبي عبيد البكري، كتاب المسالك والممالك، الجزء الثاني، تونس، 1992، ص 710.
(4)Gsell(st).AAA.fouille 29.num101.
(5)Sere de Roch.Histoire de Tebessa.L’antique Théveste. (Archive bastion23) p01.

في طاولة بوتنجر فنجد مستعمرة تيفاست"Theveste colonia" كما نجد العديد من الكتابات اللاتينية التي تتحدث عن تيفاست أو تيفاتيس أو تيباتيس[1].

3. تبسة قبل التواجد الروماني:

عايشت منطقة تبسة عصور متعددة قبل مجيء الرومان، فقد كانت مأهولة بالسكان في فترة ما قبل التاريخ وذلك لاحتوائها على عديد المخلفات الأثرية، ففي العصر الحجري القديم تر اث إنسانها رسومات على الكهوف جعلتنا نقول بأنها عايشت الفترة الآشولية "موقع الماء الأبيض"، وكذا موقع بئر العاتر الذي أخذت من تسمية "إنسان الحضارة العاترية" كما عايشت الحضارة الفقصية مواقع :"رفانة، قلعة المحاد، عين الذكارة" في العصر الحجري المتوسط[2].

أما في العهد الفينيقي فقد كانت تبسة من بين المراكز التجارية المئتين التي أسست في الجزائر وكان ذلك حوالي القرن الخامس قبل الميلاد[3]، بعد ذلك دخلت المنطقة تحت النفوذ السياسي القرطاجي مدة تزيد من نصف قرن وأصبحت فيها مركزا هاما للمبادلات التجارية، وقد كانت قرطاجة تعلم أهمية المنطقة إستراتيجيا فتحالفت مع الإقليد سيفاقس "ملك المازيسيل" لترجح كفتهم ضد الرومان، وتحالفت روما مع ماسينيسا إبان الحروب البونيقية، وبعد سقوط قرطاجة سنة 146 ق م، سعت روما لبسط نفوذها على المنطقة فيما بعد[4].

---

(1) أ. رزوقي بوسليماني حياة، دراسة مكونات مجتمع مدينة تيفاستيس وضواحيها من خلال الكتابات اللاتينية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، سنة 2007-2008.

(2) ل. إبراهيم: تمهيد دخول ما قبل التاريخ في الجزائر، ترجمة: محمد البشير شنيتي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982، ص 22.

(3) Lequement (R), p 13,14.

(4) أبي عبيد البكري، نفسه، ص 833.

تجدر الإشارة هنا إلى أنه وجدت فبور محفورة في الصخر في الجهة الشمالية الشرقية لجبل أزمور، إلى جانب قبور أخرى من نفس النمط وجدت على ضفاف واد ببئر العاتر التي أرخت للفترة البونقية(1).

أما فيما يخص الفترة النوميدية فقد شهدت منطقة تبسة ازدهارا كبيرا وكان إقليمها ضمن مملكة "ميسيبسا"،الممتدة من "مولوشا" وادملوية إلى السرت الكبير أي من المنطقة الوهرانية إلى منطقة طرابلس، وبعد وفات"ميسيبسا" آلت المنطقة إلى "يوغرطة" وبعد احداث الحرب التي انتهت بالغدر به، استلم العرش النوميدي أخوه غير الشقيق قودة "GAUDA"، وظلت قبائل" الجيتول" هم سكان هذا الإقليم.

في أعقاب الحرب الإفريقية سنة 46 ق م، سقطت مملكة النوميدوأقيمت على قسم من أراضيها مقاطعة "أفريكا نوفا"الرومانية، وظلت تبسة وا إقليمها خارج تلك المقاطعة تتمتع بالاستقلال إلى عهد الإمبراطور "تيبيريوس" حين قررت روما وضع يدها على أراضي المنطقة ما بين المادور وتيفيست وهو الوضع الذي رفضه السكان المنظمين في اتحادية قبلية كبيرة من الجيتول والموزولام ، واعنوا الحرب على الاحتلال الروماني(2).

4. الاحتلال الروماني للمنطقة:

في سنة 44 ق الميلاد، أصبحت نوميديا مقاطعة رومانية، ولم يبق لروما سوى إرسال جيش لحفظ الأمن والنظام في المقاطعة متكون من عساكر نظامية وفرق مساعدة تتكون من 15 إلى 20 ألف جندي يسمى "الفرقة الأغسطسية الثالثة" كان مقرها مدينة "أمايدار" (حيدرة) في تونس حاليا، ثم غادرت فيما بعد مقرها الأول لتستقر في تيفاست "theveste" أين بقيت فترة حكم الأسرة "الفلافية"(3).

(1)Serre de Roch, op.cit, p 10.

(2) Pierre Castelle.حوز تبسة، دراسة وصفية جغرافية تاريخية إقليم وأعراشه من فجر التاريخ إلى بداية القرن العشرين .اعتنى بتعريبها والتقديم لها محمد العربي عقون ، مطبعة نعيجة حسام، سنة 2010، ص 136.

(3)Depierre(M CH).Monographie de la basilique de Tébessa RSAC.(1895.1896).vol.30.p07

مكثت الفرقة الأغسطسية في تبسة مدة 150 عاما وغادرتها بعد ذلك لتحل في مدينة "لومبيز"(1).

لطالما اعتبرت منطقة "تبسة" البلد الغني الثاني في إفريقيا بعد "قرطاج" وبالتالي فهي بمثابة مخزون لكل أنواع الحبوب(2).

شجعت غارات "الجيتول" على المنطقة التلية التي يحتلها الرومان، جيرانهم "الموزولام"، وهم غالبية سكان المنطقة الحالية لتبسة إلى القيام بمثلها، فاندلعت انتفاضة كبرى قضت على كل ما هو روماني، فردت روما بارسال عدد من الحملات المتتابعة قادها كل من القادة "taurus" و"bitos" و"atratinus"(3).عملت على التقليل من هذه الاعتداءات

حوالي 17م كثرت الغارات والاعتداءات، وعمت الثورات كل المناطق الداخلية رغم وجود الفرقة الأغسطسية الثالثة،فقد ثار"الموزولام" مرة أخرى تحت قيادة "تاكفاريناس" "takfarinas" وعمت الثورة ما بين المنطقة "الطرابلسية" و"الأوراس" أي في المنطقة التي يتوسطها حوز تبسة الحالي(4).

فيما يعد نظم الإمبراطور "كلوديوس" أفريقيا سنة 42م، وظل القسم الشمالي من المنطقة ضمن مجال "نوميديا" وفيه تأسست مستعمرات شبيهة بما اشار إليه'Salust' بعبارة (IOCO. OpulemTissmat) وهي مدن وقصور وأراضي اشرف الجيش الروماني على تهيئتها بعد إخضاع المنطقة للحصول على ما يكفيه من تموين، أما القسم الجنوبي فظل خاصا بالأهالي "الجيتول"في الجبال وكذا بعض العشائر غير الخاضعة تماما لروما والمجاور للمنطقة تحت رقابة روما، هذه الأخيرة معترفة بسلطة روما، كانت تمثل شبه

(1)Depierre(M CH).07.

(2)Ballu.Monument Antique de l Algerie.Tébessa.Lambése.Timgad.Paris1894.p12.

(3Serre de Roch, op.cit, p01.

(4)Serre de Roch, op.cit, p01.

حاجز وقائي تحت حكم زعيم تمنحه روما رتبه أو درجة "مقدم""principus" ترسل له السلطة الرومانية عصا من العاج ورداء أحمر وهو تقليد ظل قائما إلى آخر أيام الإمبراطورية(1).

اتسم الاحتلال الروماني في بلاد المغرب عموما بطابع التدرج البطيء والتروي في وضع الأجهزة الإدارية الملائمة لتسييرها، وعملوا بالتالي على تحويل الأنظمة الإدارية النوميدية التي وجدوا عليها منطقة تبسة إلى أنظمة رومانية محضة وقد تميزت السياسة الرومانية في المنطقة بطابع المرونة في التعامل مع الأهالي والقبائل، وذلك حسب التطورات السياسية والعسكرية التي تشهدها الإمراطورية(2). لذلك يمكن حصر أهداف الرومان في المنطقة في العمل على تثبيت السيطرة الرومانية، وتهيأة سكان المنطقة لقبول الحضارة الرومانية بمختلف مظاهرها(3).

بعد التنظيمات الرومانية الجديدة التي أحدثها الإمبراطور "كلوديوس" بسبب احتضان المنطقة للفرقة الثالثة الأغسطسية أصبحت المنطقة من أهم المناطق الإفريقية بعد قرطاج، وبقرار من الإمبراطور "فسباسيان" (69-79م) فيما بعد ارتقت مدينة تيفيست إلى رتبة بلدية رومانية إلى غاية فترة حكم الإمبراطور "سبتيموس سيفيروس" (193م-211م) الذي منحها رتبة مستعمرة رومانية(4).

وحسب "غاسكو"فإن مدينة "تيفاستيس" منحت لها رتبة "مستعمرة عسكرية "شأنها شأن مدينتي "تاموقادي"و "تيلابت" من طرف الإمبراطور "ترايانوس"(98م-117م) (5).

---

(1)Pierre Castelle.Tébessa.Histoire et discription d'un térritoire Algerienne.Paris

(2)Albértini(E).L antique Romaine.p15.

(3)محمدالبشير شنيتي.الاحتلال الروماني لبلاد المغرب-سياسة الرومنة-(146ق م.40م).المؤسسة الوطنية للكتاب.الجزائر .الطبعة الثانية.1985.

(4)Serre de Roche.Tébessa l Antique Thévéste.Alger.1952.p12

(5)Gascou(J).la politique minicipalle de l impire Romain en Afrique proconculaire à Septume Sévérre.collection de l école Française de Rome.1972.p209.

فيما يخص الأوضاع الاجتماعية للمنطقة ،فأهم ما يميزها هو نمو الكثافة السكانية خلال فترة حكم الإمبراطور "هادريانوس" (117-138م) حيث بلغ عدد سكان مدينة تفيست بضواحيها حوالي 50000 شخص وهي نفس الفترة التي شيدت فيها المرافق العمومية للمدينة كالحمامات والمنازل الفاخرة والضيعات في الضواحي(1).يلي ذلك إصدار الإمبراطور"كركلا" (211-217م) مرسوما يقتضي منح حق المواطنة الرومانية لكل أحرار الإمبراطورية(2). وبهذا الموسوم أصبح كل أحرار الإمبراطورية داخل وخارج إيطاليا مواطنون رومان، فكانت فترة حكمه فترة رد اعتبار للأهالي من خلال منحهم حق المواطنة.

فيما بعد عرفت المنطقة فترة حروب داخلية،بسبب إنتشار الديانة المسيحية والتي عمل الإمبراطور "دوقليديانوس" (284-305م) على إخمادها باتخاذ إجراءات صارمة، وأشهر حدث في هذه الفترة هو مقتل القديسة "كريسبين""stecrispine" سنة 304م.

اصدر الإمبراطور "قسطنطين" (306-337م) مرسوم "ميلان" و الذي يقتضي السماح للمسيحيين بممارسة ديانتهم بحرية، كان ذلك سنة 313م، فبنيت أول كنيسة فوق السرداب الذي كانت تمارس فيها شعائر المسيحية، ثم ظهر المذهب "الدوناتي" بتبسة لكن سرعان ما أبعد من قبل الأسقف "القديس أوغستين"

في سنة 385م أعلن الإمبراطور "تيودوس" (378-395م) أن المسيحية هي الديانة الرسمية للإمبراطورية فبنيت بتبسة أكبر وأجمل "بازيليكا" في شمال إفريقيا وكان ذلك على شرف "القديسة كريسبين"(3)

---

(1)Serre de Roche.op.cit.p01.

(2)Serre de Roche.op.cit.p12.

(3)Serre de Roche.op.cit.p14.

كانت نهاية الفترة الرومانية في تبسة بمجيء الوندال حوالي 431م حين غمرت الجيوش الوندالية جزءا من "نوميديا" واستعمرت كل مناطق"البروقنصلية" بقيادة الملك "جنسريق" حيث لم تنجوا حتى منطقة تبسة(1)

5. المواقع التي وجدت فيها النقيشات المدروسة (أنظر الخريطة رقم 01):

*مرسط: 45 نقيشة

*الطريشة: 10 نقيشة

*بكارية: 03 نقيشة

*بير سالم:04 نقيشة

*قاصطل:04 نقيشة

*هنشير القوصة:04 نقيشة

*كيسة:08 نقيشة

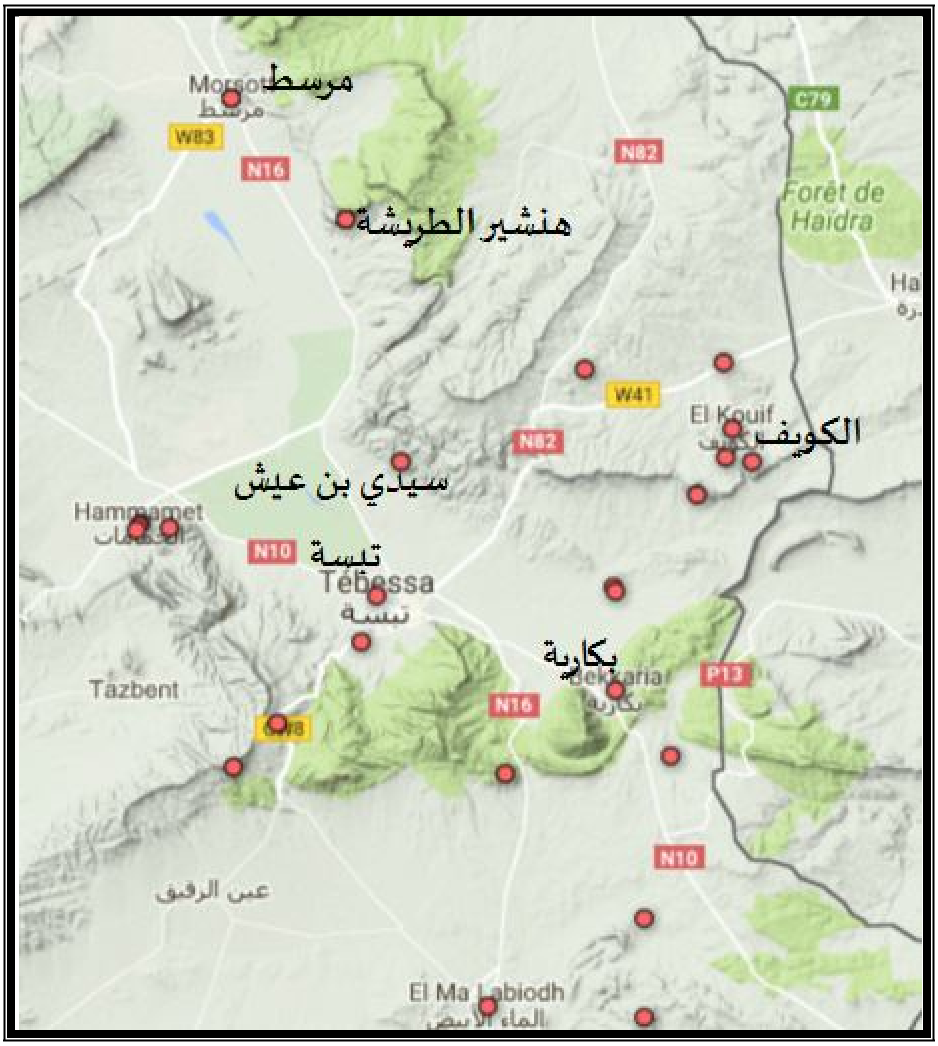
*الكويف:02 نقيشة

*قصر بن عيش:02 نقيشة

*هنشير القوصة:02 نقيشة

*عين سديرة:01 نقيشة

(1)Courtois(CH).les Vandales et l Afrique.paris 1955.p163.



الخريطة رقم 01 : أهم المواقع التي وجدت فيها النقيشات المدروسة

الفصل الثاني

لمحة عن الابيغرافية اللاتينية

1-الابيغرافيا اللاتينية:

هي علم مساعد لعلم الآثار الرومانية، موضوعه الكتابة على سطوح صلبة (حجارة. رخام. اجر.خشب)، وظهر استعمال العبارة بمدلولها الحالي أواسط القرن التاسع عشر،على السنة المهتمين بالكتابات القديمة (باليوغرافيا)، من علماء الآثار ويهمنا هنا الابيغرافيا اللاتينية.

اقتبس اللاتين كتابتهم من نظام الكتابة الذي كان سائدا عند جيرانهم الايتروسك والإغريق اليونانيين،حوالي القرن السادس قبل الميلاد،فقد عثر على نماذج باكرة من الأحرف اللاتينية المقتبسة من الاتروسكية،وهو واضح من خلال أشكال الحروف،ونظام الكتابة والقيم الصوتية للحرف من حيث قلة عدد الصائتة (الممدودة)،منها وغالبية الصامتة،وهو ماتطلب وقتا طويلا لتكييف الأبجدية الاتروسكية مع النظام الصوتي في اللغة اللاتينية المنطوقة.فظهرت حروف فيها ترمز للأصوات،وجرى تبديل لبعض القيم الصوتية الاتروسكية بأخرى،ثم أضيفإلى اللاتينية حرفان أواخر العصر الجمهوري هما:ي و ز (y z) فأصبح عدد الأحرف اللاتينية 23حرفا.

ولعل البطء الكبير في تطور الكتابة اللاتينية كان سببا في تأخر استعمالها من طرف الرومان أنفسهم، حيث كانت اليونانية سائدة لديهم حتى القرن الثاني قبل الميلاد.(1)

تكتب اللاتينية في النقوش بالأحرف الكبيرة.وبعد كتاب مدونة النقوش اللاتينية " copus inscriptum latinarum" الذي أصدرته أكاديمية برلين عام 1863 تحت اشرف "تيودور مومسن"قاعدة أساسية للابيبغرافيا اللاتينية،وقد صدر مجلد واحد منه عائد للفترة الجمهورية في البداية ،ثم توالت صدور بقية المجلدات الثمانية،ضمت جميع ما عثر عليه من نقوش

(1) محمد البشير شنيتي، علم الآثار (تاريخه، مناهجه، مفرداته)، دار الهدى عين مليلة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص188

رومانية لاتينية.يلي ذلك صدور عدة إصدارات تعنى بالكتابات اللاتينية التي يتم العثور عليها التي أخرها "السنة الابيغرافية" التي تصدر في ألمانيا كل عام[1].

للايبيغرافيا مصطلحات لا يستغني عليها دارس الآثار سنذكر أمثلة منها تعتبر مفاتيح فهم وتعامل مع هذا العلم:

*siglum:وتعنى اختصار الأسماء بإيراد الحروف الأولى لكل اسم في النص المنقوش مثل اسم augstus هو aug.

*رموز الأعداد الدالة على الآلاف: يكتب فيها العدد الروماني عاديا ويوضع خط فوق العدد الدال على الآلاف.

*الأسماء التي تظهر في النقائش:هي اسم المتوفى أو المهدي وغيرها.

2-الاسم الروماني:

كان الفرد الروماني في البداية يحمل اسما واحدا،ثم اسم أبيه،والزوجة تحمل اسم زوجها، لكن التسمية الثلاثية ظهرت وعمت بعد ذلك، وتحتوي العناصر التالية:

اللقب:prenomen

الاسم:nomem

الكنية:cognomen

يطلق اللقب على صاحبه الذكر في اليوم الثالث من ولادته،وعلى الأنثى في اليوم الثامن.

الاسم عند الرومان مشترك بين جميع أفراد القبيلة،أما الكنية فلم تظهر إلا في القرن الأول قبل الميلاد،حيث لم تكن مذكورة في الوثائق قبل ذلك ،وهي عبارة عن صفات (نعوت)

(1) محمد البشير شنيتي، المرجع السابق، ص188

تطلق على الأشخاص كالعيوب الخلقية أوالأصول العرقية والجغرافية،وما لبثت أن أصبحت ملتصقة بالاسم ومتداولة يحملها الأبناء عن الآباء،وغدت جزءا ملتصقا بالاسم(1).

ترد الألقاب الأكثر ترددا في النقوش اللاتينية مختصرة بذكر الحرف الاول منها،او حرفين أو ثلاثة إن تشابهت الأسماء في بداية حروفها.

أمثلة عن ذلك:

A(ulus).N(umerius).M(arius).M(arcus).l(ucius).SEX(tus).S(ervius).
Q(uintus).D(ecimus).P(ublius).TI(berius).SP(urius).T(itus).V(bius)

3-مجالات دراسة الابيغرافية اللاتينية:

أهم ميادين الابيغرافية اللاتينية تتمثل في دراسة النقوش المدونة على شواهد القبور،ثم الأنصاب النذرية،النقوش التذكارية والتشريفية،ويضاف إلى ذلك الأنصاب الميلية،التي تنتشر على امتداد الطرق بين المدن الرومانية لتحديد المسافات فيما بينها.

ا-النقائش الجنائزية:

كانت النقائش الجنائزية في بداية الأمر بسيطة،تقتصر على اسم المتوفى،ثم تطورت نصوصها فأصبحت تحوي أدعيةأو تمجيد للمتوفى،وغالبا ماكان المتوفي حريصا على ذكر مناقب حياته،وكذا عديد المناصب والمهام والمسؤوليات التي تقلدها في مسيرته المهنية،هذا بداية،أماابتداءا من العصر الجمهوري فقد طرا تغيير على نصوص شواهد القبور ،فأصبحت تستهل باهداءات للآلهة أو إلى ذاكرة المتوفي ويرمز لها الاختصار:DM وتكملتها Dis Manibus وتعني "إلى آلهةالأرواح"،وتضمنت أيضا اسم المتوفي متبوعا بشجرة العائلة عادة،وينتهي النص باختصارات لسنوات عمره مدققة بالشهور والأيام والساعات أحيانا(2)

(1) مديون صوراية.دراسة مجتمع توبرسيكوم نوميداروم من خلال النقيشات اللاتينية.مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير.معهد الاثار.الجزائر.ص28.

(2) محمد البشير شنيتي.نفسه ص 191.

ب -النقوش النذرية:

كانت في البداية بسيطة، يذكر فيها اسم المعبود المهدى إليه،ثم تطورتفيما بعد فأصبحت تتضمن أسباب الإهداء واسم الشيء المتقرب به،وكذا منفذي الإهداء.

النقوش الإهدائية والتشريفية:

عرف الرومان بتبجيل رجالاتهم الذين يقومون بأعمال جليلة وكبيرة خدمة للأمة،لذلك عملوا على تخليد أسمائهم والتنويه بأفضالهم،ويعود أقدم نموذج لنص تشريفي لسنة 260قم للقنصل "كايوس دويلوس" عرفانا لانتصاره على القرطاجيين في معركة بحرية أثناء الحرب البونية الأولى،ويمتاز هذا النوع من النقوش بجمال كتابة أحرفه،وحسن عناية النقاشين به، ووجودها على واجهات المعالم الهامة كالمعابد وأقواس النصر.

ج-**نقوش المعالم الميلية:**

يتضمن نص النقيشة الميلية عادة الرقم المعبر عن المسافة بين المدينة التي ينطلق منها الطريق ومكان المعلم الميلي وكذا اسم الحاكم أوالإمبراطور الذي شق في عهده هذا الطريق،ووضع فيه هذا المعلم،وهناك معالم تتعلق بتعيين الحدود بين الأملاك الخاصة والعمومية.

4-محاولة تاريخ النقيشات اللاتينية:

يقترح "رينيه كانيا" أن تتم دراسة تاريخ النقوش في نطاق جغرافي محدد،حتى نستطيع حصر الفترة الزمنية بدقة،ولكي تكون الدراسة شاملة أيضا[1]

تختلف الكتابات اللاتينية من حيث مضمونها،ولكن يسهل تاريخ الكتابات الرسمية،إذ تحتوي في غالب الأحيان على أسماء الأباطرة،القناصلة،القادة،حكام المقاطعات،وبالتالي يمكن حصرها في مجالها الزماني حسب قوائم "Pallu de lassert" للأباطرةالرومان وتواريخ حكمهم،أما بالنسبة للكتابات الجنائزية التي تنعدم فيها المعلومات،فنلجأ في دراستها لمعايير أخرى وهي على النحو التالي :

(1)R-Cagnat.cours d épigraphie latine.paris.1898.p02.

***الشكل**

***الزخرفة**

***الصيغة**

للإشارة فقط فان ظهور صيغة "أرواح الإلهة المقدسة" كان خلال القرن الثاني للميلاد، أما صيغة ذاكرة الفقيد،فقد ظهرت في القرن الثالث للميلاد[1].

5- التاريخ من خلال من نوع الكتابات

أ. تاريخ الكتابات الرسمية:

ان تاريخ هذا النوع من الكتابات جد سهل لكونها تحتوي على اسماء الاباطرة او اسماء حكام المنطقة،فيكفينا اسنادها لفترة حكم الامبراطور او الحاكم المذكور ومن اجل ذلك نعتمد على قائمتين ،الاولى تحتوي على اسماء الاباطرة وفترات حكمهم،والثانية تحتوي على اسماء حكام المنطقة التي تنتمي اليها المدينة التي ندرسها وفترة حكمهم.

ب. **التاريخ اعتمادا على اسماء الاباطرة:**

بغياب سنة المقاطعة في النقيشة ، يمكننا الاعتماد على اسم الامبراطور في تحديد فترة حكمه كمرجع لتاريخ النقيشة،والتفربق بالتالي بين العهود كالعهدين الجمهوري والامبراطوري مثلا.

ج. التاريخ اعتمادا على اسماء حكام المنطقة:

يمكن التاريخ اعتمادا على اسماء حكام المنطقة والقناصلة وذلك اعتمادا على قائمة "دو لاسيير"[2].

(1). دريسي سليم،دراسة مكونات مجتمع ستيفاستيس منخلال الكتابات اللاتينية.رسالة جامعية لنيل شهادة الماجستير .معهد الاثار .الجزائر.ص25.

(2)PALU DE LASSERT (A.CL.), Fastes des provinces Africaines, Proconsulaire,Numidie, Maurétanie, sous La domination Romaine,T.I et II., Rome 1896.

الفصل الثالث

دراسة نقيشات الريف التيفاستي

من خلال هدا الفصل حاولنا استخراج أسماء الأشخاص المذكورة في النقيشات التي درست في موضوع بحثنا إضافة إلى ترجمة النعلومات التي تحتويها تلك النقيشات إلى اللغة العربية، خاصة ما تعلق بالمهن، من أجل ذلك وضعنا جداول خاصة بكل موقع على حدى ثم أتبعناه بفصل أخير حاولنا من خلاله تحليل النتائج التي توصلنا إليها .

الجدول الأول : نقيشات موقع بكارية

نص النقيشة	الاسماء الواردة فى النقيشة	الوظيفة	الملاحظات	المرجع
D(is) M(anibus) s(acrum) Modius Qu/intus vixit an(n)os XCVI et (h)oras III	Modius Qu/intus		نقيشة ج لموديوس كوينتوس	AE 1969/70, 00687
D(is) M(anibus) s(acrum) / M(arcus) Volum(nius) / Donatus / vix(it) a(nnos) LXXI	M(arcus) Volum(nius) Donatus		نقيشة جنائزية لماركوس فولمنيوس دوناتوس	ILAlg-01, 03545
Dis M(anibu)s sac(rum) / Cosco[ni]u(s) R[o]/mule[anus? 3]M / vixit [an(nos)] / XXV / [6] / Iuni(us?) / h(ic) s(itus) e(st)	Cosco[ni]u(s) R[o]/mule[anus Iuni(us?)		نقيشة ج لكوسكونيوس رومولانوس وضعت من طرف يونيوس	ILAlg-01 03543

<u>الجدول الثاني</u> : نقيشات بير سالم

نص النقيشة	الاسماء الواردة فى النقيشة	الوظيفة	الملاحظة	المرجع
D(is) M(anibus) s(acrum) / [3]elia Tert/ula vixi/t an(n)is se/xaginta	[3]elia Tert/ula		نقيشة جنائزية لسيليا تيرتولا	BCTH-1899-181
D(is) M(anibus) sa(crum) / fil(ii) feceru(nt) / matri et patri / kari<ss=C>im(i) Iul(ii) [3]/sa(e) Felic(i) pitus[3] / [3]XXVI v(i)x(it) a(nnos) LXX	kari<ss=C>im(i) Iul(ii) Felic(i) pitus[3]		نقيشة جنائزية لفرد من عائلة يوليية يدعى فيليسي بيتوس مكرسة لوالديه	BCTH-1899-181
D(is) M(anibus) s(acrum) / L(ucius) Com(inius?) Rogatus / fil(ii) fecer/u(n)t pat[ri] / cupula[m] / vix(it) [an(nos)	L(ucius) Com(inius?) Rogatus		نقيشة جنائزية للوكيوس كومينيوس موضوعة من طرف ابنائه	ILAlg-01, 03591

D(is) M(anibus) s(acrum) / Flavia Donata / fili(i) fecerunt / matri cupula(m) / vixit an(n)os / LXXXV	Flavia Donata		نقيشة جنائزية لفلافيا دوناتا موضوعة من طرف ابنها	ILAlg-01, 03592

<u>الجدول الثالث</u> : نقيشات عين سديرة

نص النقيشة	الاسماء الواردة فى النقيشة	الوظيفة	الملاحظات	المرجع
I[ul](ius) Pu/ll<enus=IPT> / Spi[ca]/unis / vixit / anni/s LXIII / et m(ensibus) / VII // Iulia / Maz/ica V/eri vi/xit an/nis / LXVII e/t m(ensibus) VII	I[ul](ius) Pu/ll<enus=IPT> Spi[ca]/unis Iulia / Maz/ica		نقيشة ج لرجل وامراة	CIL 08, 17748

الجدول الرابع : نقيشات موقع قاسطل

نص النقيشة	الاسماء الواردة في النقيشة	الوظائف	الملاحظات	المرجع
Iunius / Super vix(it) / annis XXX / h(ic) s(itus)	Iunius / Super		شاهد قبر لشخص يدعى لونيوس	ILAlg-01, 02932
D(is) M(anibus) s(acrum) / [3] Galla / [3]cliana vi/[x(it)] an(nos) XIII / m(enses) I parentes / posuerunt	[3] Galla [3]cliana		نقيشة جنائزية لغالا كليانا مرفقة بطاولة جنائزية	ILAlg-01, 02931
Saturni/na Za/mensis ux(or) / vix(it) an(nos) LXV // Victo/[r]inna / Zamen/sis vix(it) / an(nos) LXX	Saturni/na Za/mensis Victo/[r]inna Zamen/sis		نقيشة جنائزية لساتونينا زوجة زامنسيس ولفيكتورينا ابنة زامانسيس	ILAlg-01, 02933

Imperatore [Caes(are)] / [Nerva Tra]iano [3] / [3]M[3]S[3]OV[3]ANO[] / [] / [ ]simus [			نقيشة امبراطورية لا تحمل أسماء أشخاص من مجتمع المدينة	ILAlg-01, 02934

<u>الجدول الخامس</u> :نقيشات موقع هنشير القوسة

نص النقيشة	الاسماء الواردة في النقيشة	الوظائف	الملاحظات	المرجع
Felici [3] / Felix Iu[nior 3] / et Q(uinto) Cassio P[eregrio	Felici [3] Q(uinto) Cassio		نقيشة تذكارية لفليسيونيس. كوينتو كاسيو	CIL 08, 10702a (p 980)
Felici saeculo ddd(ominorum) nn[n(ostrorum) V]al[e]ntis Grat[ia]ni et Val[e]ntiniani / Felix iunior Inus(?) Pole[3]us(?) v(ir) [c(larissimus)] ex consu[l]are [p(rovinciae?)] N(umidiae?) arcum sum(p)tu / et Q(uinto) Cassio Per[egr]io T[3]I p[ubl]ica IEB[3]TCV	Felici saeculo V]al[e]ntis Grat[ia]ni Val[e]ntiniani Pole[3]us(?)		نقيشة تشريقية لفالنتيس غراسياني وفالانتيانى	CIL 08, 10702b-d (p 980)
Felici saeculo ddd(ominorum) nn[n(ostrorum) V]al[e]ntis Grat[ia]ni et Val[e]ntiniani / Felix iunior Inus(?) Pole[3]us(?) v(ir) [c(larissimus)] ex	V]al[e]ntis Grat[ia]ni Val[e]ntiniani	تقلد عدة مناصب	نقيشة اهدائية لفلنتيس غراسياني	CIL 08, 10702b-d (p 980)

				consu[l]are [p(rovinciae?)] N(umidiae?) arcum sum(p)tu / et Q(uinto) Cassio Per[egr]io T[3]I p[ubl]ica IEB[3]TCV
CIL 08, 10702g (p 980)			]TVNI[3] [3]MIV[3] [3]TCV[	]TVNI[3] / [3]MIV[3] / [3]TCV[
CIL 08, 10702h (p 980)	نقيشة لاينيسيالوس		[3]nitia[3]us	]m pro affectu pa[trio 3] / [3]nitia[3]us [
CIL 08, 10702i (p 980)			] affectu [3]uno Cassio	] affectu patrio [3] / [3]uno Cassio [f]e[l]ic[
CIL 08, 10703 = AE 1993, 01765	نقيشة اهدائية للامبراطور ماركوس اوريليوس الذي امر حاكم المقاطعة بتحرير العبيد		?) / [fecer]unt / [coloni()] d(e)d(icavit) / [3]S Aug(usti) / [lib(ertus) pro]c(urator)	[Im]perato/[ri] Caes(ari) / [M(arco)] Aure/[lio A]nto/[nino P(io?) Fe]l(ici?) / [fecer]unt / [coloni()] d(e)d(icavit) / [3]S Aug(usti) / [lib(ertus) pro]c(urator)

الجدول السادس : نقيشات موقع هنشير كيسا

نص النقيشة	الاسماء الواردة في النقيشة	الوظائف	الملاحظات	المرجع
D(is) M(anibus) s(acrum) / C(aius) Iul(ius) Felix Pulex fl(amen) p(er)p(etuus) sibi et Au/reliae Victoriae coniugi / posterisque suis fec[it] / [v]ixit annis quot potuit reli(qu)u(m) de[gullit auta]	C(aius) Iul(ius)		نقيشة جنائزية لكايوس يوليوس وضعت من طرف زوجته	ILAlg-01, 03493
D(is) M(anibus) s(acrum) / Cameri/us Datus / vixit / an(n)is LX / C() Rustica / uxo{xo}r fe(cit)	Cameri/us Datus C() Rustica		نقيشة جنائزية لكاميريوس داتوس وضعت من طرف روستيكا زوجته	ILAlg-01, 03496
D(is) M(anibus) s(acrum) / <F=E>lavia {Ian} / Ianuaria v(ixit) a(nnos) / XXI h(ic) s(ita) e(st)	<F=E>lavia {Ian} / Ianuaria		نقيشة جنائزية لفلافيا وضعت من طرف يانواريا	ILAlg-01, 03500

ILAlg-01, 03502	نقيشة ج ليوليوس يانواريس		[1] Iulius Ianuari/us	D(is) M(anibus) s(acrum) / [1] Iulius / Ianuari/us vix(it) a[n(nos)] / XXXVI [
ILAlg-01, 03503	نقيشة ج ليوليوس ماماري		Iul(i) Mam/ari	D(is) M(anibus) s(acrum) / Iul(i) Mam/ari vix/it (!) XXVI
ILAlg-01, 03508	نقيشة جنائزية ليوليا ساتورنينا		Iulia / Satu/rnina	D(is) M(anibus) Africa s(acrum proconsularis) / Iulia / Satu/rnina / v(i)x(it) a(nnos) LXX
ILAlg-01, 03511	نقيشة جنائزية لاوليا روستيكا		Olia Rus/tica	D(is) M(anibus) s(acrum) / Olia Rus/tica v(ixit) a(nnos) LXXI / m(enses) X d(ies) XI / h(ic) s(ita) e(st)
ILAlg-01, 03513	نقيشة ج لبوبيلاي ساكيرداي		Popili(ae) Secun/d(a)e	D(is) M(anibus) s(acrum) / Popili(ae) / Secun/d(a)e v/ixit an(n)i(s) / XLV

الجدول السابع : نقيشات موقع قصر الطبينات

المرجع	الملاحظات	الوظيفة	الاسماء الواردة فى النقيشة	نص النقيشة
ILAlg-01, 03585	نقيشة جنائزية لماركوس اولبيوس من طرف ابنيه ابريليس اتيميتوس		M(arcus) Ulpius Ulpii Apri/lis Ati/metus	D(is) M(anibus) s(acrum) / M(arcus) Ulpius / Absens / vix(it) an(nos) C / h(ic) s(itus) e(st) / Ulpii Apri/lis et Ati/metus pa/tri piissi/mo fec(erunt)
ILAlg-01, 03586	نقيشة جنائزية لابريليس وضعها اخوه اتيميتوس		M(arcus) Ulpius Apri/lis Ulpius Atime/tus	D(is) M(anibus) s(acrum) / M(arcus) Ulpius Apri/lis vix(it) an(nos) / XXVI h(ic) s(itus) e(st) / Ulpius Atime/tus fratri pio / fec(it)
ILAlg-01, 03587	نقيشة جنائزية لاولبيوس ارتيميتوس		] / Ulpius Ati/m[e]tus	] / Ulpius Ati/m[e]tus vix(it) / an(nos) [
ILAlg-01, 03588	نقيشة مكرسة للاله دومينوس		Dominus	Dominus / deus noster
ILAlg-01, 03589	نقيشة لميموريا		Me]moria	Me]moria D[//] an(n)oru[m

الجدول الثامن : نقيشات هنشير الكويف

نص النقيشة	الاسماء الواردة فى النقيشة	الوظيفة	الملاحظات	المرجع
Imp(erator) Cae[s(ar)] / M(arcus) Aureli[us] / Antonin[us] / Pius Aug(ustus) Par[thi]/cus maximu[s Bri]/tannicus m[axi]/mus German[icus] / maximus tri[buniciae] / [potes]tat[is XVIII] / [c]ons[ul IIII] / [pater patriae] / [restituit] / CLXX[VI]			نقيشة امبراطورية لا تحمل أسماء لأشخاص من مجتمع المدينة	ILAlg-01, 03928
Mania L(uci) f(ilia) Secunda / h(ic) s(ita) e(st) / Mania pupa iacet pancos dilecta per annos / quam pater ad<si=UEDU>du<e=M> dum deflet ipse querella est / nam hanc tulerat genitor divinae lucis ad oras / dulcius ut posset cum spe spem prindere magna(m) / anticipata fuga tenebris se condidit altis / non nasci miserae quanto erat utilius / vixit annis II die(bu)s XIII	Mania L(uci) Secunda			AE 1966, 00527

الجدول التاسع : نقيشات هنشير سيدي بن عيش

نص النقيشة	الاسماء الواردة فى النقيشة	الوظائف	الملاحظات	المرجع
] Coelianu/[s 3] somno Q(uintus) Gra/[3]vatus / [vixit a]nnis LXXIII	] Coelianu/[s Q(uintus) Gra/[3]vatus		نقيشة جنائزية لكويليانوس كوينتوس	BCTH-1913-CCIV
[S]aturno Aug(usto) / sac(rum) / Scribonius / M(arci) f(ilius) sacer(dos) / v(otum) s(olvit) l(ibens) animo	Scribonius M(arci)	كهنوت	نقيشة نذرية للاله ساتورن منطرف الكهنوت سكريبونيوس ابن ماكري	ILAfr 00343 = Saturne-01, p 79

الجدول العاشر : نقيشات هنشير الطريشة

نص النقيشة	الاسماء الواردة في النقيشة	الوظائف	الملاحظات	المرجع
D(is) M(anibus) s(acrum) / Gemi/nia D/ona/ta vi/xit an(nos) / LXV // D(is) M(anibus) s(acrum) / [3]V[3] / A[3] / TV[3] / vix(it) a/n(nos) LXX	Gemi/nia D/ona/ta [3]V[3] / A[3] TV[3]		نقيشة جنائزية لشخصين الاولى تدعى جيكينا دوناتا والثانى مبهمة	ILAlg-01, 02915
D(is) M(anibus) s(acrum) / Iulius / Dioni/sius vix{s}/it annis / LXXX	Iulius Dioni/sius		نقيشة جنائزية ليوليوس ديونيسيوس	ILAlg-01, 02918
D(is) M(anibus) s(acrum) / Sallusti/us Baric / vixit an/nis LXXV / h(eres) fec(it)	Sallusti/us Baric		نقيشة جنائزية لساليستيوس باريك	ILAlg-01, 02920
L(ucius) Aviani(us) Felix / sacerdos / Saturni / votum s(olvit) l(ibens) a(nimo)	L(ucius) Aviani(us)		نقيشة نذرية لليوكيوس افيانوس الذي هو كهنوت لمعبد ساتورن	ILAlg-01, 02913

ILAlg-01, 03899	نقيشة لفلافيو كلاوديو الذي يتصف ب		F[l]av/io Cla[u]di/o Consta/ntio	D(omino) n(ostro) F[l]av/io Cla[u]di/o Consta/ntio nob(ilissimo) / Aug(usto)

ILAlg-01, 02914	لوكيوس افيانوس ابن لوكيوس		L(ucius) Avian/ius Luc/(c)ei(us) L(uci) Avi/ani Luc(c)ei	D(is) M(anibus) s(acrum) / L(ucius) Avian/ius Luc/(c)ei(us) <f=H(ilius)> L(uci) Avi/ani Luc(c)ei / vixit a(nnos) XXXI
ILAlg-01, 02916	يوليا بوتوراريا زوجة كورتيوس مازوس		[C]urtius / Masus / mensib(us) X Iul(ia) / Butura(ri)a	D(is) M(anibus) s(acrum) / [C]urtius / Masus vixit / annis LIIII / mensib(us) X Iul(ia) / Butura(ri)a m/arito caris(simo) fec(it)
ILAlg-01, 02917	نقيشة جنائزية لليوكيوس هيرينيوس وضعت من طرف ابنه وزوجته		L(ucius) Here/nniu/s Iull/us	D(is) M(anibus) s(acrum) / L(ucius) Here/nniu/s Iull/us v(ixit) a(nnos) / LV h(ic) / s(itus) e(st) ux/or et f/ili(i) fec/erunt

D(is) M(anibus) s(acrum) / Iul(ia) Victo/rina vix(it) / annis XXX / Avianius Ian/[uarius	Iul(ia) Victo/rina Avianius Ian/[uarius		نقيشة جنائزية ليوليا فكتوريا وضعت من طرف افيانوس يانواريس	ILAlg-01, 02919
D(is) M(anibus) s(acrum) / U	ulpia / Salvia		نقيشة جنائزية لاولبيا سالفيا	ILAlg-01, 02919

<u>الجدول الحادي عشر :</u> نقيشات هنشير مرسط

نص النقيشة	الأسماء الواردة في النقيشة	الوظائف	الملاحظات	المرجع
D(is) M(anibus) s(acrum) / Tertius Caes(aris) n(ostri) / ser(vus) Ulpiae Quin/tae matri fecit	Tertius Ulpiae Quin/tae		اولبيا زوجة تيرتيوس	AE 1935, 00058
Caprarius / vix(it) annis / XXXV me/nses X	Caprarius		كابرتوس (عبد)	AE 2003, 01979
Metthun/n Fronto/nis vixit / annis XXXX/III	Metthun/n		ميثيرن ذو الجبهة العريضة	AE 2003, 01980
D(is) M(anibus) / Titurnia / Nina sac(erdos) / vixi(t) a(nnis) CXV / Rogatus Fe/lix Messor / matri p[o]s(uerunt?)	Titurnia / Nina Rogatus Fe/lix	كهنوتة حصاد	تيتونة أم روقاتوس	AE 2003, 01981
D(is) M(anibus) s(acrum) / Modia Sa/turnina / initiata nov/a vixit annis / XXXV ara paren/tibus suis	modia Sa/turnina		موديا ساتيرنينا	AE 2003 01982
Antonia Q(uinti) f(ilia) Aqu[i]/lina pia cara / vixit annis [min]/us V h(ic) s(ita) est / Antonius	Antonia Q(uinti)i Aqualina		انطونيا كوينتي ابنة أكويلينا وأنطونيوس مرسياليس	ILAlg-01, 02877

Mar/tialis pater me/renti posuit	Antonius Mar/tialis			
Ar(r)i(us) Saturnin/[u]s p(ius) vixit ann/is XXXVII h(ic) s(itus) e(st)	Ar(r)i(us) Saturnin/[u]s)		أريوس ساتورنينوس	ILAlg-01, 02878
D(is) M(anibus) s(acrum) / Ca[l]purnius / [C]andidus / [p]ius vixit an(nos) / [3] h(ic) s(itus) e(st) Ar(r)io Ma/[g]istro et Ursa/ci[a] feceron[t!]	Ca[l]purnius [C]andidus Ursa/ci[a]	قاضي	نقيشة جنائزية لكالبينيوس كاديدوس وضعت من طرف اورساسيا	ILAlg-01, 02881
D(is) M(anibus) s(acrum) / Fl(avius) Antino/us v(ixit) a(nnos) LV / Octavia / marito f(ecit)	Fl(avius) Antino/us Octavia		اوكتافيا زوجة فلافيوس انطونيوس	ILAlg01 02884
D(is) M(anibus) s(acrum) / Fl(avius) Augu/rinus pi/us v(ixit) a(nnos) XXI / h(ic) s(itus) e(st) // Fortuna/tus fratri / dulcissimo / t(ibi) t(erra) l(evis) s(it) o(ssa) t(ibi) b(ene) q(uiescant)	Fl(avius) Augu/rinus Fortuna/tus		فلافيوس اخو فورتوناتوس	ILAlg-01, 02887
D(is) M(anibus) s(acrum) / Fl(avius) Victor / v(ixit) a(nnos) LXXXX / h(ic) s(itus) e(st)	Fl(avius) Victor For/tunatus		فوتوناتوس ابن فلافيوس فكتور	ILAlg-01, 02885

				For/tunatus / patri op/timo / posuit
ILAlg-01, 02888	فلافيا بوبليا ابنة دوبيتاتا التقية		Flaviae P(ubli) Dube/[t]atae	Di{i}s Manibus / Flaviae P(ubli) f(iliae) Dube/[t]atae piae vixit / annis XXX h(ic) s(ita) e(st)
ILAlg-01, 02886	فورتوناتوس ابن فلافيا سبيسينا		Flavia Spe/sina ra/rissimi Fortuna/tus)	Flavia Spe/sina ra/rissimi ex/empli femi/na v(ixit) an(nos) / LXX h(ic) s(ita) e(st) / Fortuna/tus fil(ius) / posuit
ILAlg-01 02897	نهيريديسقيشة جنائزية لمونديوس وضعت من طرف		[3]Mund(us) her(edes)	D(is) M(anibus) s(acrum) / [3] Mund(us) / vix(it) an(nos) XL / her(edes) fece/runt
ILAlg-01 02898	نقيشة موضوعة لنوفنتيا ساتورا		Noventia / Satura/	D(is) M(anibus) s(acrum) / Noventia / Satura / v(ixit) a(nnos) XVI m(enses) II
CIL 08, 02155	نقسشة جنائزية لساتيلا		Satul/la	D(is) M(anibus) s(acrum) / Satul/la pia / v(ixit) a(nnos) [3]II / h(ic) s(ita) e(st)
ILAlg-01, 02903	ايمينوس ساتورنينوس	خادم في معبد	]emi/mius Sat/urnin/us /	]emi/mius Sat/urnin/us vix(it) a/n(nos) LXXI /

SIMTNNS				
D(is) M(anibus) s(acrum) / Victoria / pia v(ixit) a(nnos) / LXIII h(ic) s(ita) [e(st)] / Syntro[p]/us pat[er] / posu[it]	Victoria / Syntro[p]/us		فيكتوريا ابنة سينتروبيس	ILAlg-01, 02906
D(is) M(anibus) s(acrum) / Urbana / pia v(ixit) a(nnos) / XXXIIII h(ic) s(ita) e(st) / Syntropus / coniugi san/tissimae	Urbana Syntropus /		اوربانا زوجة سينتروبيس	CIL 08, 02158
]ia / [vix(it)] annis / XX Q() pia coni(ux)	jia Q() pia coni(ux)		جيا..... زوج ك ك التقية	ILAlg-01, 02907
Anillus I() F()	Anillus I() F()		آبيوليوس (عبد)	ILAlg-01, 02908
Mercurio Aug(usto) / sacrum / C(aius) Pompeius Castus / v(otum) s(olvit) l(ibens) a(nimo)	/ C(aius) Pompeius		نقيشة نذرية لكايوس	ILAlg-01, 02871
D(is) M(anibus) s(acrum) / Vitalis / sutor / v(ixit) a(nnos) XXXV / Iucundus / frat(ri) car(issimo) fe(cit)	Vitalis / sutor / / Iucundus /		فيتالوس أخ يوكندوس	ILAlg-01, 02876

D(is) M(anibus) s(acrum) / Aureliu(s) / Splendor / vix(it) an(nos) XLVII / Pompeia Matro/na marito ca[r]is/simo fecit	Aureliu(s) /		بومبيا متخونة زوجة اوريليوس	ILAlg-01, 02879
Bari(g)balis / v(ixit) a(nnos) / XXXXI / (h)i(c) s(itus)	Bari(g)balis		باتيغبالوس (عبد)	ILAlg-01, 02880
D(is) M(anibus) s(acrum) / C(aius) Flamini/us Maximus / vixit annis / LXX p(atri) b(ono) f(ilius) [f(ecit)]	C(aius) Flamini/us		نقيشة جنائزية وضعها اب فلامينوس مكسيموس لابنه	ILAlg-01, 02883
D(is) M(anibus) s(acrum) / Fl(avia) Salvia / vix(it) annis / XXVIII Modi/us Mut/thun mari/tus fec(it)	Fl(avia) Salvia Modi/us Mut/thun		فلافيا سيلفيا زوجة موديوس	ILAlg-01, 02890
D(is) M(anibus) s(acrum) / Fl(aviae) Suc(c)es/sae uxo/ri karis/[simae	Fl(aviae) karis/[simae		فلافيا زوجة كريس	ILAlg-01, 02891
D(is) M(anibus) s(acrum) / C(aius) Iul(ius) Dona/tus vix(it) / annis XCI / Fundania Victo/ria marito kar(issimo) f(ecit)	C(aius) Iul(ius) Fundania Victo/ria		فيكتوريا زوجة كايوس يوليوس	ILAlg-01, 02894

ILAlg-01, 02894	نقيشة جنائزية يوليوس فورتوناتوس		Iulius Fo/rortun/us(!)	D(is) M(anibus) s(acrum) / Iulius Fo/rortun/us(!) vix(it) an(nos) XL / fec(it) uxor
ILAlg-01, 02904	تارتيلا زوجة فلافيوس هيبولتيس		F(lavius) Hipolit/us dul	D(is) M(anibus) s(acrum) / Tertulla / vixit an(n)is / XXII F(lavius) Hipolit/us uxori dul(cissimae) fec(it)
ILCV 02465 (em)			Gloria / ter(r)a hominibus / domus Chr(istu)s	Gloria in excelsis deo pax / in ter(r)a hominibus bon(a)e volu<n=M>//tat(is) / spes in deo semper haec / domus dei est Chr(istu)s TAT
ILAlg-01, 02873	نقيشة لتيتوس كلاوديوس الكهنوت لمعبد مكرس لفورتونا		T(itus) Clodius	T(itus) Clodius / Fortunatus / sacerdos
				]ET[3] / [3]R PR[3] / [3]ius [
ILAlg-01, 02882	نقيشة جنائزية لداتيانا		Datiana	D(is) M(anibus) s(acrum) / Datiana / vixit a/nnis LXXXV

ILAlg-01, 02889	فلافيوس دوميتيوس زوج فلافيا اوتوشيا		Fl(avia) Eutu/chia [d(iebus)] Fl(avius)Deme /[t]rius	D(is) M(anibus) s(acrum) / Fl(avia) Eutu/chia vix(it) / [a]nnis LII m(ensibus) X / [d(iebus)] VIIII Fl(avius) Deme/[t]rius coniug(i) dulc(issimae)
ILAlg-01, 02893	نقيشة لجيميلا وضعت من طرف ابنها واخوها		Gemel(l)ae	D(is) M(anibus) s(acrum) / Gemel(l)ae / fi[l(iae)] v(ixit) a(nnos) VI / m(enses) II paren/tes fecer/unt
ILAlg-01, 02899	سوزوسا زوجة اوبيميانوس		Opimianus Augurinus Fl(aviae) Sozusae	D(is) M(anibus) s(acrum) / Opimianus / et Augurinus Fl(aviae) / Sozusae mat/ri dulcissim(a)e / pi(a)e v(ixit) an(nos) LXXX / h(ic) s(ita) e(st)
ILAlg-01, 02900	نقيشة جنائزية لبالوستريس		Palus[t]r[i]s	D(is) M(anibus) s(acrum) / Palus[t]r[i]s / v(ixit) a(nnos) CV / h(ic) s(itus) e(st)

D(is) M(anibus) s(acrum) / [P(ublius)] Oc[t(avius)] Mar[in]us / vix(i)t an(n)[o]s / [L]XX h(ic) s(itus) e(st) / fi[l]i(i) pi[i fe]cer(unt)	[P(ublius)] Oc[t(avius)] Mar[in]us		بوبليوس اوكتافيانوس	ILAlg-01, 02901
Zosima Caes(aris) / Aug(usti) ser(va) Felici/onis fil(ia) h(ic) [s(ita)] e(st) / vixit an(nos)	Zosima Caes(aris) Aug(usti) Felici/onis	زوسيما خادمة القيصر	فيليسيونيس ابن زوسيما	ILAlg-01, 02875
E]x of[ficina 3 san]cto[rum	of[ficina		اوفيسينا	ILAlg-01, 02893
D(is) M(anibus) s(acrum) / Caius / Felic(i)o/nis vi/x{s}it a(nnos) L[	Caius Felic(i)o/nis		نقيشة جنائزية لكايوس فيليسيونيس	ILAlg-01, 02892
D(is) M(anibus) s(acrum) / [L(ucius)] Iul(ius) Vi/[3 vi]xit / [annos] XL / h(ic) s(itus) e(st)	/[L(ucius)] Iul(ius)		نقيشة جنائزية للوكيوس يوليوس	ILAlg-01, 02896
D(is) M(anibus) s(acrum) / Urbana / pia v(ixit) a(nnos) / XXXIIII h(ic) s(ita) [e(st)] / Syntrop(h)us / coniugi san/ctissimae	Urbana Syntrop(h)us		اوربانا زوجة سنتوبيس	ILAlg-01, 02905

الفصل الرابع

الدراسة التحليلية

الاسم هو الذي يمكن أن تحدد من خلاله انتماء الأشخاص إلى عائلة آو قبيلة آوعشيرة،وكذا تمييزهم عن غيرهم[1]، وقدكان الرومان قديما يحملون أسماء وحيدة،إضافةإلى تسمية ثنائية،قد تكون اسم الأبأو الزوج بالنسبة إلىالمرأة المتزوجة،دون تحديد العلاقة بين التسميتين أي دون إضافة عبارتي: FILIUSأوCONIUGI[2]

أما في الفترة الإمبراطورية فقد أصبح الشخص الذي يتمتع بحق المواطنة الرومانية ،يحمل تسمية ثلاثية ،أما الأشخاص الذين ينتمون إلى عشائر صغيرة ،ولم يشملهم القانون الروماني السالف الذكر،فقد كانوا يحملون اسماءا ثنائية أو وحيدة.

تتكون التسمية الثلاثية من اللقب الاسم والكنية ،إضافةإلى ذكر نسب الشخص "اسم والده" وكذا ذكر اسم القبيلة التي ينتمي إليها.

لقد كان سكان منطقة تبسة يتكلمون اللغة الليبية البونية قبل وصول الرومان،وكانت معظم أسماؤهم محلية وبعدها تغيرتالأحوال وأصبحت سياسة الرومنة بارزة في جميع مجالات حياة السكان في هذه المنطقة لتشمل بذلك حتى اسم العنصر المحلي آخذا بذلك اسم الحاكم أو الإمبراطور الذي منحه حق المواطنة الرومانية[3].

كذلك احتفظت فئة أخرى بالاسم المحلي على شكل كنية.

أصل الأسماء:

1-مقارنة بأسماء الأباطرة:

عندما يمنح الإمبراطور حق المواطنة للأشخاص الأجانب في روما يأخذ الممنوح له اسم الإمبراطور بالكامل أو اسمه فقط وذلك عرفان منه بالجميل، ومن خلال دراسة الأستاذة بوسليماني لأسماء مدينة تبسة وضواحيها تبين لنا أن مجتمعها متأثر بالحضارة الرومانية منذ الفترات الأولى للتواجد الروماني بشمال إفريقيا، وذلك راجع للموقع الجغرافي وقربها من

---

(1) Ibid.P.36

(2) بوسليماني حياة، نفسه ،ص34.

(3) Ibid. p. 317.

(أفريكا) أولى المقاطعات الرومانية التي شهدت الوجود الروماني قش شمال إفريقيا والجدول التالي يبين أهم العائلات التي أخذت أسماء الأباطرة في منطقة ريف تبسة الذي تطرقنا بدراسته[1]:

الاسم	المجموع	عدد الأسماء التي تحمل اسم الإمبراطور	اسم الإمبراطور	فترةحكمه
IULII	06	06	-C. ILIUS Caesar Octavianus Augustus. -C. IULIUS Virus Maximus Thra	27ق م -14م 235-238م
CLAUDII	00	00	-Ti. CLAUDIUS Nero Augustus -Ti. CLAUDIUS Augustus -Nero CLAUDIUS Caius Augustus M. CLAUDIUS Tacitus	14-37م 41-54م 54-68م
FLAVII	00	00	- FLAVIUS Vespasianus Augustus - T. FLAVIUS Vespasianus Augustus	69-79م
COCCEII	00	00	- M. COCCEIUS	96-98م
VLPII	02	02	- M. ULPIUS Nerva Traianus	98-

(1) بوسليماني حياة،نفسه،ص34.

117م				
-117 198م -138 161م	-P. AELIUS Hadrianus -T. AELIUS Aurelius - Hadrianus Antoninus Pius	00	00	AELLII
-161 169م -169 180م	-M. AURELIUS Antoninus Philosophus -L. AURELIUS Ceionius Commodus Verus -L. AURELIUS Verus Commodus Antoninus -M. AURELIUS Antoninus Bassianus -M. AURELIUS Severus Alexander -M. AURELIUS Claudius -M. AURELIUS Valerius Probus -M. AURELIUS Carus	00	00	AURELII
-253 259م -259	-M. AURELIUS Carinus -M. AURELIUS Numirianus -C. AURELIUS Valerius	00	00	AURELII

			Diocletinus	268م
LICINII	00	00	-P. LICINIUS Valerianus -P. LICINIUS Egnatius Gallienus	
DOMITII	00	00	L. DOMITIUS Aurelianus	270م- 275م

من خلال الجدول نلاحظ أن اسم الإمبراطور، يوليوس هو المتواجد في ضواحي مدينة تبسة شأنه شأن المدينة ومدن اخرى فقد عثر على 6 أشخاص يحملون اسم الإمبراطور يليه البيبوسulpius من خلال اسمين وفي موقعين متجاورين هما (مرسط والطريشة) وهما خادمين للإمبراطور البيبوس نيرفا ترجانوس وكذلك الذي عرفت فترته بتعميم حق المواطنة الرومانية على كالم المقاطعات وكذا عرفت فترة حكمه بازدهار كبير خاصة في المجال الزراعي وخاصة في منطقة تيفست كذلك تجدر الإشارة إلا أن غالبية من تمنح لهم حق المواطنة الرومانية يسكنون المدن لا الأرياف.

1. **مقارنة بأسماء حكام المنطقة:**

كما ذكرنا سابقا فان الشخص الغير روماني يأخذ اسم الشخص الذي منحه حق المواطنة الرومانية كالإمبراطور أو حاكم المنطقة وفيما يلي جدول يوضح أسماء حكام هذه المنطقة بتواريخ حكمهم وعدد الأشخاص الذين يحملون أساميهم في إقليم مدينة تيفست(1):

(1) بوسليماني حياة،نفسه،ص34.

الاسم	اسم الحاكم	فترة حكمه	عدد الأشخاص الذين يحملون اسم الحاكم	عدد الأشخاص الذين يحملون اسم ولقب الحاكم
CLODIUS	L. CLODIUS MACER	68	06	00
	Q. CLODIUS RUFINUS	192-191		00
DOMITIUS	CN. DOMITIUS CURVIUS TULLUS	75	09	00
FABIUS	M. FABIUS FABULUS		11	00
	Q. FABIUS BARBARUS	99-97		01
	Q. FABIUS CATULLINUS	129-128		
	C. FABIUS FABIANUS VETILIUS			01
POMPONIUS	C. POMPONIUS MAGNUS	212-211	12	00
AURELIUS	M. AURELIUS	211-208	22	04

	COMINIUS			
	M. AURELIUS DECIMUS	211-208		
	M. AURELIUS DIOGENES	285-284		
VALERIUS	M. VALERIUS ETRUSCUS		25	02
	M. VALERIUS MAXIMIANUS			
	M/ VALERIUS SENECIO			
CAELIUS	CAELIUS OPTATUS		25	
AEMILIUS	M. AEMILIUS MACER SATURNINUS		17	02

من خلال هذا الجدول يمكن أن نلاحظ أن أكثر أسماء الحكام المنتشرة بالمنطقة هو اسم فاليريوس نسبة للحاكم "ماركوس فاليريوس إتروسكوس" الذي حكم سنة 114 م .أو للحاكم "ماركوس فاليريوس ماكسيميانوس" الذي حكم سنة 191 م . أو نسبة لماركوس فاليريوس سينيسي و الذي دامت فترة حكمه من 414 إلى 417م .أي نفس فترة حكم الإمبراطور "كركلا"، هذه الفترة إعادة الاعتبار للأهالي بمنح الإمبراطور "كركلا" حق

المواطنة لكل أحرار الإمبراطورية ، لذا فلايمكن إسناد نقائش الأشخاص الذين يحملون اسم فاليريوس لتلك الفترة[1].

لكن الملاحظ من خلال دراستنا لأسماء المناطق التي تطرقنا إليها انه يوجود شخص وحيد يحمل اسم حاكم من حكام المقاطعة وهو"titus cludius" الذي اخذ اسم" CLUDIUS "RUFINUSالذي حكم مابين 191-192 م وذلك راجع ربما إلى عدم فعالية سياسة الرومنة في منطقة ريف تبسة من طرف حكام المقاطعة.

2. دراسة الاسماء مقارنة باسماء العائلات الكبرى:

نقصد بدراسة العائلات الكبرى دراسة الأسماء التي تتكرر بشكل كبير في المنطقة التي نحن بصدد دراسة أسماء مجتمعها ،وتجدر الإشارة إلى انه هناك أسماء منتشرة بشكل كبير في كامل الإمبراطورية الرومانية بما فيها مدن شمال إفريقيا ،لايمكن اعتبارها عائلات كبيرة بل أسماء موحدة مثل ماهو الحال باسم "يوليوس" فلافيوس" و"أوريليوس ولكي تكون دراستنا شاملةيجب إبراز تلك العائلات وذلك لمعرفة درجة الرومنة التي وصلت إليها منطقة الريف التيفاستي.

اسم العائلة	عدد الذكور الذين يحملون هذاالاسم	عدد الإناث التي تحمل هذا الاسم	المجموع
اليوليون IULII	03	00	00
الفلافيون FLAVII	05	05	10
الكايسيليون CAECILII	00	00	00
الاييليون AELII	00	00	00
الفاليريونVALERII	00	00	00

(1) بوسليماني حياة،نفسه،ص34.

الانيون ANNII	00	00	00
الاولبيون ULPII	05	00	05
الاورليون AURELII	00	00	00
الايمليون AEMILII	00	00	00
الكايليون CAELII	00	00	00
البومبيون POMPEII	01	00	01
الفيكتوريون VICTORII	00	01	01

تجدر الإشارة من خلال الجدول التالي أن العائلات الكبرى تواجدت أسماؤها بشكل ضعيف من خلال أسماء نقيشات المناطق التي قمنا بدراستها،باستثناء تواجد عائلة من "الفلافيين" في موقع" vasampus" (مرسط) ذكر منها عشرة أفراد،خمسة من الذكور ونفس العدد من الإناث،تليها العائلة "الاولبية" بخمسة أفراد ذكور فقط ،ثم العائلة "اليوليية "بثلاثة افراد، وكل من العائلتين "البومبية" و"الفكتورية" بفرد لكل منهما.

4- دراسة أسماء العائلات الأخرى:

نقصد بها الاسماء التي وردت بشكل قليل من حيث عدد أفرادها في نقيشات المنطقة عامة ،ووجدت منها في النقيشات التي تطرقنا إليها في الدراسة التي قمت بها:

اسم العائلة	عدد الذكور الذين يحملون هذا الاسم	عدد الاناث الذين يحملون هذا الاسم	المجموع
COMINIUS	01	00	01
FOLIMINIUS	01	00	01
IANUARIUS	01	00	01

SCRIPUNIUS	01	00	01
DIONISIUS	01	00	01
AVIANUS	03	00	03
HIRINIUS	01	00	01
CURYIUS	01	00	01
DIMITRIUS	01	00	01
FLAMINIUS	01	00	01
QUINTUS	01	00	01
VALENTINIUS	01	00	01

إن الشيء الملاحظ من خلال معطيات هذا الجدول هو إن المناطق التي قمنا بدراسة النقيشات التي عثر عليها فيها،هو مدى التنوع في العائلات التي كانت تقطن في هذه المناطق،إذ يعزى ذلك تقريبا إلى طبيعة هذه المناطق ،التي تعتبر مناطق حدودية مابين نوميديا وموريطانيا القيصرية فلا تكاد تجد فيها أفراد قبيلة سائدة في منطقة من هذه المناطق.

5- قائمة الاسماء الوحيدة:

نقصد بالأسماء الوحيدة هي التي وردت بلا أسماء عائلية أو متبوعة بصفة جسدية ،وفي الغالب هي مبهمة لانستطيع معرفة الشخص المقصود من خلالها أو هي لأشخاص ليسو أفراد ذوي أهمية في منطقتهم التي كانوا يعيشون فيها،وفي الجدول التالي سوف نأتي على ذكرها:

الأسماء الفردية ذكور	الأسماء الفردية إناث
MODIUS COSCONIUS	FLAVIA FLAVIA

CAMERIUS	IANUARIA
SALUSTIUS	IULIA
PALUSTRIS	OLIA
IULIUS	POPILIAE
CHRISTUS	GEMINIA
EMINIUS	OFFICINA
SYNTHROPUS	CAIUS
ANILLUS	URBANA
VITALIS	DATIANA
IUCUNDUS	GEMELAE
MUNDUS	FLAVIAE
CAPRARIUS	GLORIA
MUTTHUN	SATULLA
FELICIONIS	VICTORIA
QUINTO	URBANA
INITIANUS	NOVENTIA
DOMINUS	MODIA
IUNIUS	CURIA
	MEMORIA
	GALLA

نستخلص من خلال معطيات الجدول ان: الأسماء الوحيدة هي التي لا تحتوي لا على ألقاب ولاعلى كنى، الأشخاص الذين يحملون تلك الأسماء يعتبرون أجانب عن المجتمع الروماني فئة العبيد أيضا كانت لهم أسماء وحيدة و الأسماء الوحيدة كثيرة في

النقائش الجنائزية لتبسة فقد وصل عددها 114 اسم[1]، الأسماء الوحيدة مقسمة على فئتين هما فئة الأسماء وفئة الأسماء التي لها صفة الكنى.

6-الأسماء التي لها صفة الكنى:

أ- **الأسماء التي لها صفة الكنية الليبية البونية:**لاوجود لها في النقيشات المدروسة.

ب- الأسماء التي لها صفة الكنية الليبية البونية المترجمة الى اللاتينية:

IANUARIA- VICTORIA

ج- الأسماء التي لها صفة تدل على الاصل الجغرافي :

CAIUS, POMPEIUS, MAXIMUS, GERMANICUS, MAXIMUS, BRITANICUS.

بوسليماني حياة،نفسه،ص 160

خاتمة

من خلال دراستنا للأسامي المذكورة في مناطق الريف التيفاستي، التابع لمقاطعة البروقنصلية، اتضح لنا أن أسامي سكان هذه المنطقة يتميزون بالتنوع الكبير وذلك راجع إلى كون المنطقة المدروسة منطقة حدودية بين مقاطعتي نوميديا والبروقنصلية،وكونها كذلك فهي مكان جذب واستقطاب من مختلف المقاطعات.كذلك نستنتج من خلال كثرة الأسماءالفردية، طبيعة عملهم التي على الأرجح أنهم خدم في مستثمرات فلاحية ، لكون أسمائهم يغلب عليها طابع الاسم الفردي الذي في العادة لايستعمل في كتابة أسماء الطبقات المرموقة "الغنية"، كذلك تجدر الإشارة إلى أن سياسة منح حق المواطنة الرومانية لم تكن بالفعالية في هذه المواقع، وهذا من خلال قلة عدد حاملي أسماء الأباطرة او حكام المقاطعة، ربما يعزى ذلك إلى أن اغلب من يتمتعون بحق المواطنة الرومانية لا يسكنون في الأرياف على الأرجح.

وكذلك لابد من الإشارة إلى أنه رغم الإختلاط الكبير للعناصر الوافدة من عديد المناطق كروما و جرمانيا وبومباي وغيرهم، إلا أن الأهالي الأصليين حافظوا على مقومات أسمائهم المحلية من خلال ترجمة أسمائهم الليبية البونية إلى أسماء رومانية لاتينية.

قائمة

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

1. دريسي سليم.دراسة مكونات مجتمع ستيفاستيس منخلال الكتابات اللاتينية.رسالة جامعية لنيل شهادة الماجستير .معهد الاثار .الجزائر.
2. محمد البشير شنيتي.الاحتلال الروماني لبلاد المغرب -سياسة الرومنة-(146ق م.40م).المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر. الطبعة الثانية.1985.
3. محمد البشير شنيتي، علم الآثار (تاريخه، مناهجه، مفرداته)، دار الهدى عين مليلة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013،
4. أبي عبيد البكري، كتاب المسالك والممالك، الجزء الثاني، تونس، 1992
5. أ. رزوقي بوسليماني حياة، دراسة مكونات مجتمع مدينة تيفاستيس وضواحيها من خلال الكتابات اللاتينية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، سنة 2007-2008.
6. ك. براهيمي: تمهيد دخول ما قبل التاريخ في الجزائر، ترجمة: محمد البشير شنيتي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982
7. حوز تبسة، دراسة وصفية جغرافية تاريخية إقليم وأعراشه من فجر التاريخ إلى بداية القرن العشرين اعتنى بتعريبها والتقديم لها محمد العر بي عقون ، مطبعة نعيجة حسام، سنة2010
8. مديون صوراية.دراسة مجتمع توبرسيكوم نوميداروم من خلال النقيشات اللاتينية.مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير.معهد الاثار.الجزائر

المراجع الأجنبية:

1. Serre de Roche.Tébessa l Antique Thévéste.Alger.1952.
2. Gascou(J).la politique minicipalle de l impire Romain en Afrique proconculaire à Septume Sévérre.collection de l école Française de Rome.1972.
3. Courtois(CH).les Vandales et l Afrique.paris 1955
4. R-Cagnat.cours d épigraphie latine.paris.1898.
5. PALU DE LASSERT (A.CL.), Fastes des provinces Africaines, Proconsulaire,Numidie, Maurétanie, sous La domination Romaine,T.I et II., Rome 1896.
6. Collette de pierre(m).Tebessa.notice écrite
7. Léqement(R).fouille à l emphie théatre de tébessa (19651968) BAA.2em supplément.
8. Gsell(st).AAA.fouille 29.num101.
9. Sere de Roch.Histoire de Tebessa.L’antique Théveste. (Archive bastion23)
10. Depierre(M CH).Monographie de la basilique de Tébessa RSAC.(1895.1896).vol.30.
11. Ballu.Monument Antique de l Algerie. Tébessa. Lambése. Timgad. Paris 1894.
12. Pierre Castelle.Tébessa.Histoire et discription d’un térritoire Algerienne.Paris
13. Albértini(E).L antique Romaine

فهرس المحتويات

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية